

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق لعملية تعليم اللغة العربية في إتقان المفردات في مهارة الاستماع، يمكن استخلاص النقاط الآتية:

١. تشمل عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين طريقتين رئيسيتين، وهما: طريقة القواعد والترجمة، وطريقة السمعية الشفوية. تركز طريقة القواعد والترجمة على فهم النصوص وترجمة المفردات، بينما تركز الطريقة السمعية الشفوية على تدريب الاستماع والتحدث من خلال التكرار والمحاكاة.
٢. أما العقبات الرئيسية التي يواجهها الطلاب في إتقان المفردات في مهارة الاستماع، فهي قلة التدريب على الاستماع في السياقات الطبيعية، وصعوبة التمييز بين أصوات الحروف العربية المتشابهة، وقلة استخدام الوسائط التعليمية السمعية والبصرية المتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف دافعية الطلاب والبيئة غير الداعمة لاستخدام اللغة العربية يمثلان عائقًا إضافيًا. وتُعدُّ الطريقة السمعية الشفوية أكثر فعالية في تحسين مهارة الاستماع المباشر، رغم أنها تحتاج إلى وقت أطول وتكيف تدريجي. أما طريقة القواعد والترجمة فتسهل على الطلاب ترجمة المفردات لكنها لا تُحَفِّزهم بما فيه الكفاية على تنمية مهارة الاستماع النشط

ب. الاقتراحات

- بناءً على نتائج هذا البحث، تُقدِّم الباحثة التوصيات التالية لِمَنْ يَهْمُهُم الأمر
١. للمعلمين: يُسْتَحْسَنُ أَنْ يُطَوِّرَ الْمُعَلِّمُونَ استراتيجيات تعليم المفردات في مهارة الاستماع باستخدام وسائل تعليمية سمعية وبصرية متنوعة تُسَاعِدُ الطُّلَّابَ على تعزيز فهمهم واستيعابهم للمفردات في سياقٍ حيٍّ وطبيعيٍّ.
 ٢. للطلبة: يُنْصَحُ الطُّلَبَةُ بالمداومة على ممارسة الاستماع إلى اللغة العربية خارج الفصول الدراسية مثل الاستماع إلى الأناشيد، والمحاضرات، والمقاطع الصوتية أو المرئية باللغة العربية، وذلك لزيادة الكفاءة السمعية وتعزيز الثقة في الفهم السمعي.
 ٣. للمدرسة: يُفَضَّلُ أَنْ تُوفِّرَ المدرسةُ بِيئَةً دَاعِمَةً لِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مِنْ خِلَالِ إِقَامَةِ أنشطةٍ غير صِفِّيَّةٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَخْصِصِ يَوْمٍ فِي الْأُسْبُوعِ لِلتَّحَدُّثِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ داخل المدرسة، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة التي تُعَزِّزُ مهارات اللغة الأربع، خاصةً مهارة الاستماع.
 ٤. للباحثين اللاحقين: نوصي الباحثين الذين يهتمون بمشكلات تعليم المفردات في مهارة الاستماع أَنْ يُجَرِّبُوا دراساتٍ أَكْثَرَ عُمُقًا باستخدام منهجياتٍ مختلفةٍ مثل التجريب أو التحليل المقارن، كما يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل مدارس ومناطق تعليمية أخرى